



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا  
قسم القانون العام

# المواجهة الجنائية لظاهرة التشهير الإعلامي

"دراسة مقارنة"

أطروحة تقدّم بها الطالب

**خيري بري ياسر**

إلى

مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من  
متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في القانون العام

بإشراف

**أ. د. عادل كاظم سعود**

أستاذ القانون الجنائي  
كلية القانون-جامعة كربلاء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ

احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة الأحزاب: الآية ٥٨)



إلى وصي رسول الله إمام المتقين ...

أمير المؤمنين الأمام علي (عليه السلام)

إلى روح والديّ وفاءً واعتزازاً بهما...

أبي العزيز وأمي الغالية (رحمهما الله تعالى بواسع رحمته)

الباحث

## شكر و عرفان

قال الله تعالى في محكم كتابه ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾. (سورة لقمان: الآية ١٢)

وقال رسوله الكريم صلى الله عليه واله وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس).

وقال أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) (إذا قصرت بيدك عن المكافأة فليظل لسانك بالشكر).

ابدأ بعظيم الشكر والحمد والثناء لله تعالى صاحب الفضل والمنة والعطاء، ثم أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من قدم لي يد العون حتى ظهر هذا العمل بهذا المظهر وهم أكثر، لكن أخص بالذكر اعترافاً مني بالواقع و عرفاناً بالجميل وانطلاقاً من رد الفضل إلى أهله.

فأتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من:

مشرفي الأستاذ الدكتور (عادل كاظم سعود) -وقفه الله تعالى- على تفضله بقبول الإشراف على هذه الأطروحة، وعلى كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة أسهمت في إثراء موضوع دراستنا في جميع جوانبها الشكلية والموضوعية، فجزاه الله خير جزاء عالماً عن متعلم.

وأتوجه بالشكر إلى الأخ الدكتور (أسامة فريد الخفاجي) لما قدمه من مساعدة كبيرة، فقد كان عوناً كبيراً طوال فترة مرحلة كتابة الأطروحة فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر إلى الأخ الأستاذ (احمد باسم) لما قدمه من مساعدة كبيرة في طباعة وتنقيح وتنضيد الأطروحة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني إلا أن أشكر جميع أساتذتي تدريسيي ومنتسبي معهد العلمين للدراسات العليا على جهودهم وكرمهم بالنصيحة والتوجيه ومساهماتهم في تذليل الصعوبات، وأخص بالذكر مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا، كما أتقدم بخالص الشكر إلى زملائي وإخوتي طلبة الدكتوراه في معهد العلمين للدراسات العليا وفي مقدمتهم الأخ الدكتور (ماجد حامد الصراف) لما قدموه من دعم وإسناد بكل ما يمكن من أجل إكمال دراستي وبحثي هذا...

الباحث

## المستخلص

التشهير الإعلامي هو فعل متولد من نتائج لسلوكيات أو أفعال مجرمة ترتكب عبر وسائل الإعلام كجرائم القذف والسب والتهديد (الابتزاز) وإفشاء الأسرار الوظيفية والشخصية أو العائلية كنشر الصور والبيانات الخاصة وغيرها من الجرائم التي يمكن من خلالها تحقق التشهير الإعلامي، أي أنه لا يمكن تحقق فعل التشهير الإعلامي دون تحقق هذه الجرائم.

ويعد فعل التشهير الإعلامي انتهاكاً صارخاً لحقوق وحرقات قد كفل الدستور والقانون حمايتها وفي مقنمة هذه الحقوق حق الشرف والاعتبار والحق في الخصوصية، وعلى ذلك يكون التشهير الإعلامي من المواضيع الخطيرة والمهمة، وتأتي هذه الخطورة من الآثار السلبية التي تلحق بالأشخاص المشهر بهم بسبب الطبيعة الإعلامية لهذا الفعل ولاسيما وسائل الإعلام المتطورة، وفي ذات الوقت تكمن خطورة هذا الفعل من خلال قدرة الفرد على إنجاز أو ارتكاب الكثير من الأعمال التشهيرية دون أن يحتاج إلى جهد بندي أو مال لنشرها.

وما يسببه التشهير الإعلامي من هدر لكرامة الفرد المشهر به والمساس بشرفه واعتباره واحترامه واحتقاره أمام أبناء مجتمعه، وكذلك ما يسببه من هدم بالعلاقات العامة وما ينتج عنه من خلافات وصراعات بين أبناء المجتمع الواحد.

وقد بحثت هذه الدراسة تعريف التشهير الإعلامي وأساليب ارتكابه والآثار السلبية الناتجة على الفرد والمجتمع، وكذلك المصلحة المعترية من تجريمه ومدى علاقته بحرية التعبير عن الرأي، والجرائم التي يتولد عنها فعل التشهير الإعلامي، وأهمها جرائم القذف والسب والتهديد (الابتزاز) وإفشاء الأسرار، والمقترحات التي ترمي إلى الحد من هذه الظاهرة الخطيرة باعتبارها من المواضيع المهمة التي تستحق الدراسة، وعلى ذلك تأتي الأهمية بوجوب التصدي لهذه الأفعال التشهيرية التي قد تهدد الحقوق والحرقات من خلال القانون واجب التطبيق وتحديد الشخص المسؤول عن ارتكاب هذه الأفعال.

وبينت هذه الدراسة موقف المشرع العراقي من الجرائم التي ينتج عنها فعل التشهير الإعلامي ومقارنتها بالقوانين المقارنة، القانون المصري والقانون الأردني والقوانين العقابية الأخرى، في سبيل معالجة هذه الظاهرة (التشهير الإعلامي) مسطرين الضوء في الوقت ذاته على الشروحات ذات الصلة والآراء الفقهية وصولاً إلى أنجع الآراء التي يمكن من خلالها معالجة هذه الظاهرة.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة على ثلاثة فصول، الفصل الأول يتناول التعريف بالتشهير الإعلامي، أما الفصل الثاني يتطرق إلى التشهير الإعلامي الماس بحق الشرف والاعتبار، أما الفصل الثالث تناول التشهير الإعلامي الماس بحق الخصوصية، وانتهت هذه الدراسة بخاتمة تضمنت أهم النتائج والمقترحات.

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية الكريمة
ج	الاهداء
د	الشكر والعرفان
هـ	الملخص
و-ح	المحتويات
٤-١	المقدمة
٦١-٥	الفصل الأول: التعريف بظاهرة التشهير الإعلامي
٣٣-٦	المبحث الأول: ماهية التشهير الإعلامي
٢٥-٧	المطلب الأول: مفهوم التشهير الإعلامي
١٥-٧	الفرع الأول: تعريف التشهير الإعلامي
٢٥-١٦	الفرع الثاني: وسائل ارتكاب سلوك التشهير الإعلامي
٣٣-٢٦	المطلب الثاني: ذاتية التشهير الإعلامي
٣٠-٢٦	الفرع الأول: تمييز التشهير الإعلامي عما يشتهبه من أفعال
٣٣-٣٠	الفرع الثاني: الآثار المترتبة عن التشهير الإعلامي
٦١-٣٤	المبحث الثاني: مدى علاقة التشهير بحرية التعبير عن الرأي والمصلحة المعتبرة من تجريمه
٥٠-٣٥	المطلب الأول: مدى علاقة التشهير الإعلامي بحرية التعبير عن الرأي
٤٣-٣٥	الفرع الأول: علاقة التشهير بحق النقد
٤٧-٤٣	الفرع الثاني: علاقة التشهير بحق الإعلام
٥٠-٤٧	الفرع الثالث: التشهير بأعمال الموظف العام ومن في حكمه
٦١-٥١	المطلب الثاني: المصلحة المعتبرة من تجريم التشهير الإعلامي

٥٧-٥٢	الفرع الأول: علاقة المصلحة بالحق المعتدى عليه
٦١-٥٧	الفرع الثاني علاقة المصلحة بالحماية القانونية
١١٧-٦٢	الفصل الثاني: التشهير الإعلامي الماس بالشرف والاعتبار
٩٣-٦٣	المبحث الأول: التشهير الإعلامي المحقق بالقذف
٨٠-٦٣	المطلب الأول: مفهوم جريمة القذف
٧٠-٦٤	الفرع الأول: تعريف جريمة القذف
٨٠-٧٠	الفرع الثاني: البنيان القانوني لجريمة القذف
٩٣-٨٠	المطلب الثاني: آثار جريمة القذف
٨٥-٨١	الفرع الأول: عقوبة جريمة القذف
٩٣-٨٥	الفرع الثاني: حالات اباحة جريمة القذف
١١٧-٩٤	المبحث الثاني: التشهير الإعلامي بالسب
١٠٧-٩٤	المطلب الأول: مفهوم جريمة السب
١٠٠-٩٥	الفرع الأول: تعريف جريمة السب
١٠٧-١٠٠	الفرع الثاني: البنيان القانوني لجريمة السب
١١٧-١٠٧	المطلب الثاني: الآثار القانونية لجريمة السب وحالات اباحته
١١١-١٠٨	الفرع الأول: الآثار القانونية لجريمة السب
١١٧-١١١	الفرع الثاني: حالات اباحة السب
١٦٦-١١٨	الفصل الثالث: انتهاك الحق في الخصوصية من خلال التشهير الإعلامي
١٤٦-١١٩	المبحث الأول: جريمة الابتزاز من خلال التشهير الإعلامي
١٣٢-١١٩	المطلب الأول: مفهوم جريمة الابتزاز
١٢٧-١٢٠	الفرع الأول: تعريف جريمة الابتزاز وخصائصها
١٣٢-١٢٧	الفرع الثاني: البنيان القانوني لجريمة الابتزاز
١٤٦-١٣٢	المطلب الثاني: الآثار القانونية لجريمة الابتزاز
١٣٩-١٣٣	الفرع الأول: العقوبة المقررة لجريمة الابتزاز

١٤٦-١٣٩	الفرع الثاني: الظروف المشددة للعقوبة المقررة لجريمة الابتزاز
١٦٦-١٤٧	المبحث الثاني: التشهير الإعلامي عبر جريمة افشاء الاسرار
١٥٩-١٤٧	المطلب الأول: مفهوم جريمة افشاء الاسرار
١٥١-١٤٨	الفرع الأول: تعريف جريمة افشاء الاسرار
١٥٩-١٥٢	الفرع الثاني: البنيان القانوني لجريمة افشاء الاسرار
١٦٦-١٥٩	المطلب الثاني: عقوبة جريمة افشاء الاسرار وإباحتها
١٦٢-١٦٠	الفرع الأول: عقوبة جريمة إفشاء الإسرار
١٦٦-١٦٢	الفرع الثاني: حالات الأعفاء من إفشاء الإسرار
١٧١-١٦٧	الخاتمة
١٨٩-١٧٢	المصادر
	<b>Abstract</b>